

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

2 - أول خطبة خطبها بالمدينة .

حمد اﷻ وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال .

أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم تعلمن واﷻ ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه وليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسولي فبلغك وأتيتك ما لا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدومه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق من تمره فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها تجزى الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسلام عليكم وعلى رسول اﷻ ورحمة اﷻ وبركاته .

3 - خطبته في أول جمعة جمعها بالمدينة .

الحمد ﷻ أحمدته وأستعينه وأستغفره وأستهديه وأومن به ولا أكفره وأعادي من يكفره وأشهد أن لا إله إلا اﷻ وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الأجل من يطع اﷻ ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوي وفرط وضل ضلالا بعيدا وأوصيكم بتقوى اﷻ فإنه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن يحضه على الآخرة وأن يأمره بتقوى اﷻ فاحذروا ما حذرکم اﷻ من نفسه ولا أفضل من ذلك نصيحة ولا أفضل من ذلك ذكرا وإن